



السفير المصري أشار في أول مؤتمر صحافي له بعد توليه منصبه إلى أن هناك طفرة غير مسبوبة في قطاعات الصناعة والزراعة والتجاري والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي

أسامة شلتوت: فرص استثمارية واعدة في مصر أدعو الكويتيين إلى استغلالها

- نقلت دعوات رسمية من الرئيس السيسي إلى صاحب السمو وولي العهد لزيارة مصر في أي وقت يناسب سموهما
- لمست من سمو ولي العهد كل التقدير لمصر وقيادتها.. والعلاقات بين البلدين متينة وقوية منذ عقود طويلة
- تنسيق كبير بين دول التعاون ومصر في الملف النووي الإيراني.. فأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن مصر

أسامة أبو السعود

أكد سفير جمهورية مصر العربية لدى البلاد السفير أسامة شلتوت عمق وقوة ومنانة العلاقات بين مصر والكويت في مختلف المجالات منذ عقود طويلة. لافتاً إلى أنه لمن من سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد كل التقدير لمصر وقيادتها وذلك خلال تقديم أوراق اعتمادة إلى سموه قبل أيام. وأعلن السفير شلتوت في أول مؤتمر صحافي له بعد بدء مهام عمله رسمياً سفيراً للمصر في الكويت أنه نقل دعوات رسمية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد لزيارة مصر في أي وقت يناسب لسموهم. وشدد شلتوت على أنه لا يمكن تصور استقرار مصر دون استقرار ورخاء دول الخليج. مؤكداً وجود تنسيق كبير بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني.. فأمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن مصر. وأكد أن مصر أحد أكبر الأسواق الصاعدة في منطقة الشرق الأوسط حالياً في ضوء ما شهدهه خلال السنوات الأخيرة منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي من تنمية كبيرة غير مسبوبة في تاريخها الحديث وخاصة في مجالات بناء المدن والمشاريع العملاقة والبنية التحتية الضخمة. داعياً المستثمرين الكويتيين إلى استغلال الطفرة غير المسبوقة واستثمار المزيد في السوق المصري للاستفادة من فرصه الواعدة في القطاع الصناعي أو الزراعي أو التجاري وخاصة منطقة قناة السويس العالمية وقطاعات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وبينما أشاد السفير شلتوت بجهود أبناء الجالية المصرية في بناء بلدهم الثاني للكويت. كشف عن أنه يجري العمل لالتهاء قريباً من تطوير نظم سداد رسوم المعاملات الفصلي لتسهيل الإجراءات على المترددين على الفصلي وتحسين كفاءة وسرعة إنجاز المعاملات. وتطرق المؤتمر الصحافي إلى عدة قضايا. منها الطلبة الكويتيون الدارسون في مصر وسد النهضة وغيرها من القضايا. فإلى التفاصيل:



السفير أسامة شلتوت

- قضية سد النهضة تمثل تهديداً وجودياً لمصر وليست مجرد نزاع مائي بين دولتين
- أنا منوط بتذليل أي صعاب تواجه عمل المستثمرين الكويتيين وتفعيل دور مجلس رجال الأعمال
- سأسعى بالتعاون مع بعثتنا الفصلي إلى تطوير العمل الفصلي واستيعاب جميع التحديات
- عام 2021 شهد زيادة قدرها 20% في أعداد الكويتيين الدارسين بمصر إلى 30000 طالب

بهدف التوصل، بشكل عاجل وقيل أي استئناف للماء، إلى اتفاق قانوني ملزم حول ملء سد النهضة. وتشغيل سد النهضة وفقاً لما نص عليه البيان الرئاسي الصادر من مجلس الأمن. واستحوالي من خلائكم بأن أحت أشقاء مصر وشركاءها الإقليميين والدوليين على ممارسة جهودهم لحث إثيوبيا على التخلي عن تعنتها والتوصل لاتفاق قانوني ملزم حول الماء والتشغيل قبل أي استئناف للماء، ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أؤمن موقف الشقيقة الكويت على دعمها غير المشروط والمعهود لمصر في هذا الملف الحساس، وقرارها السياسي والشعبي للوقوف إلى جانب مصر مهما خلفها ذلك والمعروف عن كويت العروبة والمواقف العادلة.

معدل نمو سنوي بلغ 181,8% بما يعكس حجم التعافي الكبير. كما حققت قناة السويس معدل نمو بلغ 20% خلال الربع الأول من العام المالي 2021/2022. وجاء قطاع الاتصالات ثالثاً بمعدل نمو بلغ 20% نتيجة لزيادة عدد مستخدمي الإنترنت، بينما جاء قطاع الصناعات التحويلية ليحقق أعلى معدل نمو ربع سنوي خلال الفترات الماضية ليصل إلى 15,2%. وهناك ارتفاع في معدل مشاركة الأفراد في النشاط الاقتصادي إلى 43% خلال الربع الأول مقارنة بنحو 41% في الربع المماثل العام السابق، ونتيجة ارتفاع معدل مشاركة لكل من الإناث والذكور.

الملفات الإقليمية

نتنقل إلى الملفات الدولية، وفي مقدمتها الملف الأخطر، أين وصلت تطورات مفاوضات سد النهضة في ظل التوترات التي تسود الإقليم هناك حالياً؟ يجب التنويه بدايةً إلى أن قضية سد النهضة تمثل تهديداً وجودياً لمصر، ولا تعد مجرد نزاع مائي بين دولتين، وإنما هي قضية تهدد السلم والأمن في المنطقة بالنظر إلى الوضع المائي بالغ الحساسية مصر. وقت تمتست مصر بطريق التفاوض منذ بداية الأزمة منذ أكثر من 10 سنوات، حيث خاضت خلالها مفاوضات عديدة برمت بمحطات ومسارات متعددة بدءاً من لحظة الخبراء الدولية مروراً بإعلان المبادئ ثم مسار المفاوضات بوساطة الولايات المتحدة والبنك الدولي في 2019/2020 إلا أن كافة تلك المسارات فشلت أمام التعنت الإثيوبي الذي أثبت حتى تاريخه أنه شريك غير مسؤول ولا يعول عليه، حيث حاطل عبر أكثر من 10 سنوات ورفض كل أنواع الحلول المقترحة، ثم أعلن بكل وضوح أنه غير راغب في التوصل إلى أي اتفاق ملزم للماء وتشغيل سد النهضة، وهو ما يعكس انعدام الإرادة السياسية الإثيوبية في الوصول إلى توافق حول قضية سد النهضة، الأمر الذي أدى إلى قيام مصر بالاجرة للشرعية المصرية من مجلس الأمن على مدار سنتين على التوالي لكي تضرب جرس إنذار بشأن ما تمثله ممارسات إثيوبيا من تهديد وجودي لمصر وتجنب نفسها والمنطقة تصاعد التوتر الإقليمي بسبب هذه الأزمة.

ومع ذلك، فإن موقف مصر مازال الترحيب بأي اجتماعات يدعو لها لرئيس الاتحاد الأفريقي لاستئناف المفاوضات في مصر من دون للمفاوضات من حيث أنتهت للمفاوضات من حيث أنتهت

ستكون حديث العالم لفترة طويلة. كل ذلك بالإضافة للطفرة الكبيرة في مجالات البنية التحتية التي تخدم قطاع السياحة، فالسياحة الخدمية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من صناعة السياحة. كما تروج مصر الآن لزيادة أعداد المحبين للسياحة الشاطئية والمغامرات والعلاج، وتطوير قطاع السياحة التحفيزية الذي يشمل الترفيه والمؤتمرات والحوافر المقدمة من شركات القطاع الخاص، وهي كلها قطاعات تزخر فيها مصر بمقدرات عالمية لا تقل مستوى عن مثيلاتها في أي مكان.

الطلبة الكويتيين في مصر

نلاحظ في الآونة الأخيرة إقبالا كبيرا على الدراسة في مصر حيث وصلت أعداد الطلاب الدارسين في الجامعات المصرية إلى أكثر من 30 ألفاً، ما رسالة سيادتمكم للطلاب الكويتيين؟

● أسعدني كثيراً خبر زيادة عدد أبنائنا الكويتيين الدارسين في الجامعات المصرية، ولعله دليل على الثقة التي يولونها للدراسة في مصر سواء الجامعية منها أو مرحلة الدراسات العليا في ظل النهضة التعليمية التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي في الأونة الأخيرة حيث شهدت المنظمة طفرة بعد إنشاء عدد من الجامعات التكنولوجية الأهلية الجديدة مثل جامعة وجامعة الملك سلمان وجامعة العلمين الدولية والتي وصل إجمالي تكلفة إنشائها إلى 13 مليار جنيه مصري، بالإضافة إلى أكبر وأهم الجامعات العالمية في العالم بالعاصمة الإدارية الجديدة، وكذا تطبيق نظم الجودة الشاملة والاعتماد في منظومة العمل والتدريس وبرامج التعليم الجامعية في مصر مما ساهم بشكل كبير في تحسين مؤشر الجامعات المصرية بشكل كبير.

● يأتي افتتاح مشروع طريق الكباش في إطار خطة طموحة لتطوير القطاع السياحي والاستفادة من الكونز التاريخية التي حبا الله بها مصر، فنجد أن افتتاح الطريق أعطى مصر ميزة امتلاك أكبر متحف مفتوح في العالم الآن، مما سيخبر فضول محبي الآثار حول العالم، وهي أيضاً فرصة لتنمية منطقة صعيد مصر بما تمتلكه من إمكانات، ويأتي ذلك ضمن سلسلة فعاليات كثيرة لتعمل تذكرون منها احتفالية لعقل الموميوات لمتحف الحضرات، وقريباً إلى شاء الله سنشهد افتتاح أكبر متاحف العالم وهو المتحف الكبير في فعالية



السفير المصري أسامة شلتوت والزميل أسامة أبو السعود (قاسم باشا)

بالإضافة إلى تكاليف الشحن عبر الترانزيت. هذا بالإضافة إلى أن عدد المواطنين المتقدمين لتجديد جوازات السفر بالفصلي زاد بشكل كبير بسبب عدم قدرتهم على السفر لمصر لاستخراج تصاريح السفر من مركزاً جديداً في مصر كما كان الكثير منهم يفضل ذلك، ولكن تلاحظ أن عودة الطيران المباشر ساهم بشكل كبير في الإسراع في عملية إصدار الجوازات خاصة ان مصر قد أنشأت مركزاً جديداً حديثاً لإصدار الجوازات ومازلنا نعمل بشكل كبير على تنفيذ عدة اقتراحات تساهم في تحسين تلك الخدمة الفترة القادمة.

السياحة في مصر

بعد دعايات جاذبة «كورونا» ما أبرز جهود الحكومة المصرية لتنشيط قطاع السياحة وخصوصاً بعد الافتتاح العظيم الذي شهده العالم لطريق الكباش؟

● يأتي افتتاح مشروع طريق الكباش في إطار خطة طموحة لتطوير القطاع السياحي والاستفادة من الكونز التاريخية التي حبا الله بها مصر، فنجد أن افتتاح الطريق أعطى مصر ميزة امتلاك أكبر متحف مفتوح في العالم الآن، مما سيخبر فضول محبي الآثار حول العالم، وهي أيضاً فرصة لتنمية منطقة صعيد مصر بما تمتلكه من إمكانات، ويأتي ذلك ضمن سلسلة فعاليات كثيرة لتعمل تذكرون منها احتفالية لعقل الموميوات لمتحف الحضرات، وقريباً إلى شاء الله سنشهد افتتاح أكبر متاحف العالم وهو المتحف الكبير في فعالية

يوجد شكوى من تأخر إصدار جوازات السفر لبطعة أشهر من أجل تجديد إقامتهم في دولة الكويت، هل هناك حل قريب لتلك المشكلة؟

أدى تفشي الجائحة إلى اضطراب عالمي في حركة الطيران وشحن الوثائق بشكل كبير، وهو ما أدى لصعوبة إرسال الكثير من تلك الوثائق التي تتطلب درجة عالية من التأمين

في القاهرة خلال شهر فبراير العام المقبل، وهي من الأطر الهامة التي تجتمع تحت مظلة الجهات الحكومية بمختلف فروعها لكي تنسق وتواجه مع التعاون المشترك، وهناك عدد من مذكرات التفاهم التي سيتم توقيعها في مختلف المجالات، إلى جانب الترتيب لعقد اللجنة الفصلي بين البلدين، وبحث إمكانية ترتيب لقاءات دورية بين البلدين لمتابعة أعمال اللجنة وسرعة تنفيذ مقرراتها.

تطوير العمل الفصلي

ما الرسالة التي ترغب في توجيهها لأبناء الجالية المصرية وما الجهود المبذولة لتطوير العمل الفصلي؟

● أرغب بدايةً في التقدم لأبناء الجالية المصرية بدولة الكويت بالتتهنئة بمناسبة أعياد رأس السنة وأعياد الميلاد المجيد، وإن اعدهم بأني سابل كل جهد لتحقيق طياتهم بالتعاون مع الجانب الكويتي الذي لم يدخر جهداً لدعمهم والسهر على توجبه دائم ومستمر من فخامة الرئيس بالوقوف على أي مشكلات تواجه أبناء مصر في الخارج والمساهمة بالتعاون مع الأشقاء في دول الاعتماد على تذييلها. وأن الجالية المصرية بالكويت تساهم بفاعلية في البناء وتنمية مصر والكويت وهو ما كان محل تقدير قيادتي البلدين في مختلف المناسبات، وأن الجالية دوراً فاعلاً في توطيد العلاقات الشعبية والأخوية وتعد من أهم أدوات القوى الناعمة والديبلوماسية الشعبية في التوصل والترابط بين البلدين الشقيقين.

أما فيما يتعلق بالعمل الفصلي واستمرار عملية تطويره تحت قيادة زميلي وأخي السفير هشام عسران فاود الإشارة إلى أن الفصلي تقوم بالتنسيق المستمر للعمل الفصلي، وذلك في إطار جهود وزارة الخارجية لتطوير خدماتها للمواطنين المصريين، في ضوء توجيهات القيادة السياسية لتحسين كافة الخدمات المقدمة للمواطنين المصريين والأجانب داخل وخارج مصر، ومنها التحول الرقمي.

حيث قامت الفصلي خلال الأشهر الماضية باستحداث نظام إلكتروني عن طريق موقع الفصلي على الإنترنت وذلك عن طريق تطبيق خاص بالفصلي على الهواتف المحمولة تتم عن طريقها إتاحة عدد من الخدمات الفصلية، منها تسجيل البيانات وحجز المواعيد مسبقاً، مما يؤدي إلى تقليل الأزدحام في الفصلي وتنظيم

البعثة الفصلي على تطوير العمل الفصلي خلال الفترة المقبلة بما يتناسب مع طلبات ورغبات أبناء الجالية، وهو ما يتم بالتنسيق الكامل مع الجانب الكويتي الذي أتوجه إليه بالشكر الجزيل على دعمه ومساندته وتنسيقه معنا بما ساهم في حل العديد من المشكلات وإزالة العراقيل وتخفيف وطأة الجائحة على الجالية المصرية.

زيادة فرص الاستثمار

ما أهم الملفات التي ستعملون عليها خلال فترة عملكم في الكويت؟

● يوجد عدد من الملفات الأساسية التي سأركز عليها في الفترة القادمة بما يساهم في تطوير مختلف المجالات التاريخية الراسخة بين البلدين في المجالات المختلفة ولاسيما التجارية والاستثمارية لاستغلال الطفرة الكبيرة التي تشهدها مصر في مختلف المجالات، ودعم المناطق اللوجستية الجديدة في محور قناة السويس، وزيادة فرص مشاركة المستثمرين المصريين في مشروعات البنية التحتية الكويتية الطموحة في إطار رؤية 2035 والتي أتوقع أن تفقر بالكويت لآفاق عالمية تستحقها.

اتصالاً بما سبق يجب التنويه إلى أنني منوط بتذليل أي صعاب تواجه عمل المستثمرين الكويتيين، وتفعيل دور مجلس رجال الأعمال المصري - الكويتي، بالإضافة لاستمرار التواصل مع المعنيين وسائل الإعلام وتواب البرلمان ورجال الفكر والثقافة بما يحقق مصلحة الشعبين. وتنسيق الرؤى والمواقف في مختلف القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك في محيطها الإقليمي والدولي.

كما سأسعى أيضاً بالتعاون مع بعثتنا الفصلي لتطوير العمل الفصلي واستيعاب التحديات التي واجهتها الجالية إبان «كورونا»، داعين الله عز وجل أن يزيح تلك الغمامة ويعود الحياة إلى طبيعتها.

اجتماعات مباشرة

هل من تنسيق لعقد اجتماعات مباشرة مصرية - كويتية قريباً. وماذا عن اجتماعات اللجنة المشتركة وأهم موضوعاتها والاتفاقيات الجديدة؟

● لا يخفى عليكم أن هناك اتصالات مستمرة وجارية بين قيادتي وأعضاء حكومتي البلدين وهناك اتفاق على عقد لجنة المشاورات الثلاثية والتي يرأسها وزير الخارجية

بداية، نهنئكم بمناسبة تقديم أوراق الاعتماد سفيراً لمصر لدى الكويت، وبهذه المناسبة ما أهم ما دار في هذا اللقاء مع سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد؟

● أود بدايةً أن أرفع أسمى آيات التقدير والامتنان لصاحب السمو الأمير نواف الأحمد، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الجابر الأحمد وذلك بمناسبة قبول أوراق اعتماد سفيراً لجمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت الشقيقة.. وأعرب عن سعادتي وتقديري لقاء سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد أثناء تقديم أوراق اعتمادكم، حيث لمست من سموه كل التقدير لمصر وقيادتها وقوة ومنانة العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات منذ عقود طويلة.

ونقلت لسمو دعوات رسمية من الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد لزيارة مصر في أي وقت يناسب لسموهم.

نتنقل للحديث عن العلاقات بين البلدين الشقيقين والتقارب المصري - الكويتي في مختلف المجالات كيف ترون هذه العلاقات؟

● العلاقات المصرية - الكويتية التاريخية تضرب بجذورها أعماق التاريخ في مثال يحتذى في العلاقات بين الدول، حيث تتطابق الرؤى ويوجد تنسيق تام بين البلدين في مختلف القضايا التي تخص التعاون الثنائي أو التي تتعلق بالمواقف السياسية في المنطقة.

وأود أن ألفت إلى مواقف الكويت ودعمها لإختيارات الشعب المصري عبر التاريخ الحديث ومواقف مصر الداعم للكويت خلال الأحداث المختلفة منذ تولي روت أرض البلدين دفاعاً عن ترابها في حروب الاستنزاف ونصر أكتوبر المجيد عام 1973 والقوة ومنانة العلاقات بين البلدين الشقيقين. ولا يسعني في هذه المناسبة إلا القول إنني سآبني على من سبقوني وسابل كل الجهود المكنة لمزيد من توطيد وتطوير العلاقات المتميزة بين البلدين على كافة الأصعدة وفي صدارتها التبادل التجاري والاقتصادي لاسيما أن مصر اليوم تعد أحد أكبر الأسواق الصاعدة في منطقة الشرق الأوسط، في ضوء ما شهدهه مصر خلال السنوات الأخيرة منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي من تنمية كبيرة غير مسبوبة في تاريخها الحديث وخاصة في مجالات بناء المدن والمشاريع العملاقة والبنية التحتية الضخمة من محطات الكهرباء والطرق والكباري والأنفاق وخطوط المواصلات والاتصالات والقطاعات الصحية والتعليمية والتعليم العالي. واستحوالي من خلائكم اليوم بعد أن أدعو الأخوة المستثمرين الكويتيين إلى استغلال تلك الطفرة غير المسبوقة واستثمار المزيد في السوق المصري للاستفادة من فرصه الواعدة في القطاع الصناعي أو الزراعي أو التجاري وخاصة منطقة قناة السويس العالمية، وكذلك قطاعات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي.

كما أود أيضاً في هذه المناسبة أن أشكر وأشيد بجهود أبناء الجالية المصرية في بناء بلدهم الثاني للكويت في مختلف الميادين، متعهداً بأن أعمل مع زميلي وصديقي السفير هشام عسران رئيس

شركة مقاولات إنشائية
تطلب حالياً

- مهندس مدني (مدير مشروع) خبرة من 12 إلى 15 سنة
- خبرة بأعمال الهيكل الخرساني والتشطيبات وإدارة المشاريع للمباني والمجمعات والثقل
- مهندس تسعير
- خبرة لا تقل عن 5 سنوات
- إقامة قابلة للتحويل

يرجى إرسال السيرة الذاتية على:
hr.const_kw@yahoo.com

شكراً السفير الذويح

خلال اللقاء، تقدم السفير شلتوت بالشكر «لزميلي وصديقي محمد صالح الذويح سفير دولة الكويت الشقيقة بالقاهرة بمناسبة انتهاء فترة عمله، داعياً الله عز وجل أن يوفقه فيما هو قادم».

طرح مناقصات بناء مقر السفارة في الدعية العام المقبل

ردا على سؤال حول انتقال مقر الفصلي المصرية من موقعها الحالي في منطقة السلام، أوضح السفير شلتوت أن «الاتصالات مع الجانب الكويتي أثمرت تخصيص قطعة أرض في منطقة مشرف لبناء الفصلي، تفي بأعداد المراجعين من الجالية المصرية»، مشيراً إلى انتظار تحديد الموقع من قبل السلطات الكويتية ومن ثم البدء في التشييد. وفيما يخص مقر السفارة في منطقة الدعية، أوضح السفير شلتوت أنه قد تم هدمه، ومن المتوقع أن تطرح مناقصات البناء العام المقبل.